مؤشرات التنمية الريفية في قضاء الشامية (الواقع التعليمي – أنموذجاً)

أ.م.د حسون عبود دبعون الجبوي الباحث فلاح فرمان الحميداوي
جامعة القادسية /كلية الآداب / قسم الجغرافية

تايخ الطلب :٢٠١٩/١٢/٩
تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١/١٤

الأميل :Hf810728@gmail.com

المستخلص

تمثل عملية التنمية للخدمات التعليمية مجالاً واسعاً لتغير واقع حال ريف قضاء الشامية نحو الأفضل وتغير المستوى التعليمي لسكانها من خلال الكشف عن اهم الإمكانات في منطقة الدراسة والسعي لوضع استراتيجية تنموية تهدف لاستثمارها بشكل امثل، وإيجاد فرص عمل وتحسين مستوى الخدمات المجتمعية لاسيما الخدمات التعليمية من خلال التعرف على واقع التعليم الابتدائي ومستوياته و دراسة التوزيع المكاني لها، بالإضافة الى معرفة المؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد مستوى كفاءتها، ودورها في خلق طاقة بشرية تمتلك قدرات فكرية تسهم في بناء وتطوير الواقع الريفي وتنميته في منطقة الدراسة، وقد ضم البحث ثلاثة مباحث اذ تناول المبحث الأول الإطار النظري الذي يتكون من المشكلة والفرضية بالإضافة الى المنهج التحليلي واستخدام الأساليب الكمية الأخرى فضلا عن البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر الحكومية بالإضافة الى حدود البحث، فيما تناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية لريف قضاء الشامية وتناول المبحث الثالث فقد تناول كفاءة التعليم في ريف قضاء الشامية، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات أهمها ان المدارس في جميع الوحدات الإدارية لا تتوزع بشكل متساوي، بالإضافة الى ارتفاع نسبة التحاق الذكور على الإناث لأسباب تتعلق بقلة مدارس الأناث وكذلك قلة الأبنية المدرسية وارتفاع نسبة المستوطنات التي تفتقر للخدمات التعليمية.

Abstract

The development process, especially in rural areas, represents a wide scope for changing the reality of the study area for the better and

reviving the living standard of its population by revealing the most important potential in the study area and seeking to develop a development strategy aimed at optimizing its investment and providing job opportunities as well as improving the level of community services, especially educational services through Identify the reality and levels of education as well as study the spatial distribution in addition to know the most important indicators through which to identify the levels of functional efficiency of these services, and their role in creating human capacity possess intellectual capacity contribute to Ben The research included three topics, the first of which dealt with the theoretical framework, which consists of the problem, hypothesis and objective, as well as the analytical research methodology, the use of other quantitative methods and data collection from government departments in addition to the research boundaries. The third topic dealt with the functional competence of educational services in the Shamiya countryside. The research reached a number of conclusions, the most important of which are the number of schools is not evenly distributed in all administrative units. The high rate of male enrollment for females due to the lack of female schools as well as the lack of school buildings and the high percentage of settlements not served in education.

المقدمة

تمثل التنمية لاسيما الريفية احد تلك الموضوعات التي اهتم بها العديد من الباحثين ،ذلك لأهميتها في تحقيق الأمن الغذائي كذلك لها أهمية في الجانب الاقتصادي والخدمي الذي تمثل فيها الخدمات التعليمية الأساس الرصين الذي ترتكز عليه جميع جوانب الحياة من خلال بناءه للمجتمع وجعله يتمتع بطاقات علمية وفكرية يكون لها دور في إدارة نشاطات الحياة الاجتماعية والاقتصادية و الخدمية، فأن دراسة الخدمات التعليمية تشكل أهمية ودور كبير، لا تقل عن الخدمات المجتمعية الأخرى لاسيما الصحية والخدمة الترفيهية ،وجاء هدف البحث بالكشف عن اهم الإمكانات الجغرافية الذي يحتويها ريف ق.ض الشامية وكذلك الكشف عن واقع التعليم الابتدائي ومدى كفاءته الوظيفية، بالإضافة الى بذل الجهود لاستثمار تلك الإمكانات المتاحة بهدف تغير واقع حياة السكان ورفع مستواهم التعليمي فلا بد من توفيرها في منطقة الدراسة كونها تمثل القطاع الرئيسي الذي يدعم التنمية بصورة عامة والتنمية الريفية خاصة ،اما أهمية البحث فقد تمثلت بسعة مساحة المنطقة الريفية فضلاً عن أهمية الجانب التعليمي في بناء المجتمع ونقله من واقع الى آخر من خلال تقليل الفوارق التنموية بين منطقة الدراسة والمنطقة الحضرية، ،وقد ضم البحث ثلاث مباحث ،تمثل المبحث الأول بالإطار النظري الذي جاء فيه مشكلة البحث وفرضية البحث وهدف البحث ومنهج البحث الذي اعتمد على جمع البيانات من المصادر المكتبية والدوائر الرسمية فضلاً عن الدراسة الميدانية واجراء المقابلات الشخصية، اما حدود البحث التي تمثلت بريف ق.ض الشامية وهو احد الأقضية التابعة الى محافظة القادسية، والذي يتكون من اربع وحدات إدارية هي(مركز قضاء الشامية و ناحية غماس وناحية المهناوية و ناحية الصلاحية)،بالإضافة الى المفاهيم كالخدمات والخدمات التعليمية والكفاءة الوظيفية فيما اكد المبحث الثاني على دراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الشامية وجاء المبحث الثالث بالكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية.

المبحث الأول: الإطار النظري

اولاً: مشكلة البحث

لكل دراسة هنالك مشكلة يهتم بها الباحث من اجل إيجاد الحل الأمثل لها، فتمثلت مشكلة البحث بنقطتين هما:-

١-ما واقع الخدمة التعليمية في ريف قضاء الشامية؟ وكيف تتوزع مكانيا؟

٢- هل تحقق خدمة التعليم كفاءة وظيفية بحسب المعايير التربوية؟

ثانياً: فرضية البحث

تمثل الفرضية إجابة مبدئية عن تساؤلات مشكلات البحث والمتمثلة ب:-

١-تتمتع منطقة الدراسة بالخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية إلا أنها تعاني من نقص في اعداد المباني والكوادر فضلا عن التوزيع الجغرافي الذي قد يكون غير منصف .

٢-يمكن ان تتحقق الكفاءة للخدمة التعليمية بحسب المعايير التربوية.

ثالثاً: هدف البحث

١-الكشف عن واقع ومستويات التعليم الابتدائي في ريف قضاء الشامية.

٢-الكشف عن عدالة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الشامية والعوامل المؤثرة به.

٣-التعرف على الكفاءة الوظيفية لهذه الخدمات وتعين اهم المعوقات والعمل على وضع الحلول المناسبة.

رابعاً: منهج البحث

تمثلت منهجية البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الهدف المرجو من البحث، فقدتم الاعتماد في جمع البيانات على المصادر المكتبية والدوائر الرسمية ذات العلاقة، وكذلك الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية والأساليب الكمية.

خامساً: حدود البحث

تمثلت حدود البحث في ريف ق.ض الشامية ،بالحدود الموضوعية التي تمثلت ب(التعليم الأبتدائي والتعليم الثانوي)،والحدود المكانية حيث تمثلت في ريف قضاء الشامية الذي يعد احدى الوحدات الإدارية الأربعة التي تتكون منها محافظة القادسية (ق.ض الديوانية، قضاء الحمزة، قضاء عقك، قضاء الشامية) ويتكون القضاء من أربع وحدات إدارية (مركزالقضاء، ناحية غماس، ناحية المهناوية، ناحية الصلاحية) حيث يشغل القضاء الجهة الشمالية الغربية من المحافظة، ويمتد بين دائرتي عرض (٣١,٤٠و٣٢,١٠) شمالاً و على خط الطول (٤٤,٤٣و٤٤,٣٠)شرقاً، يحد القضاء من جهة الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشمال والشمال الغربي والغرب النجف الأشرف اما من جهة الشرق ق.ض الديوانية في حين يحده من الجنوب والجنوب الشرقي قضاء الحمزة،. خريطة (١).تبلغ المساحة الكلية لقضاء الشامية (٩٠٨,٦)كم٢،اما منطقة الدراسة فقد بلغت مساحتها(٨٩٩) كم٢([1])،وبلغ عدد السكان (١٦٦٧٥٨نسمة)لعام٢٠١٨.اما الحدود القطاعية والزمانية فقد تضمنت قطاع التعليم للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩).

خريطة(١)موقع منطقة الدراسة.

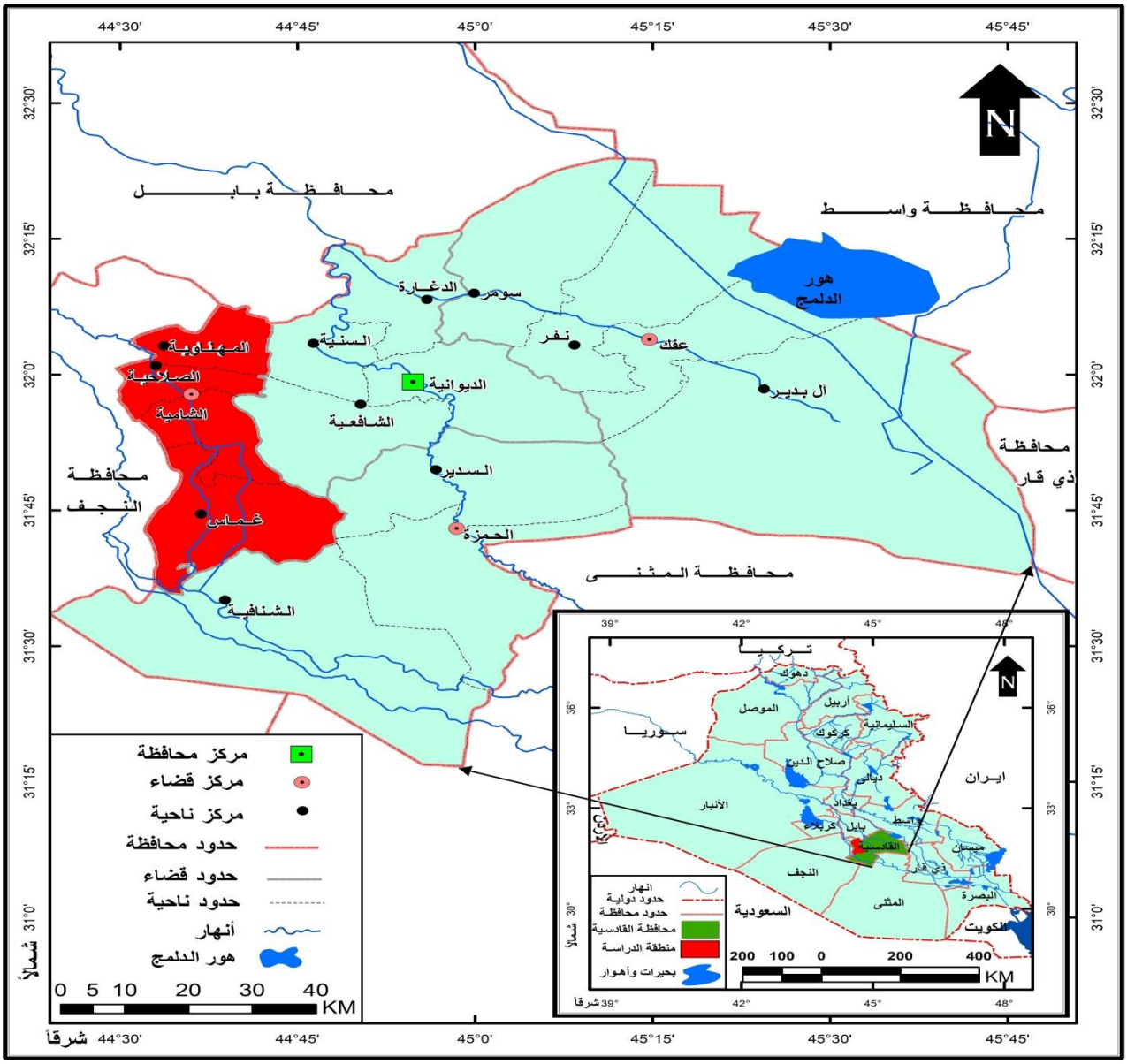

المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة القادسية الإدارية بمقياس١:٥٠٠٠٠٠،لسنة٢٠٠٧.

سادساً: المفاهيم

يحتوي البحث على عدة مفاهيم أساسية لابد من الإشارة اليها وهي:-

١- الخدمات

هي تلك المجالات التي تسعى الى إشباع حاجات المجتمع بصورة مباشرة ، او غير مباشرة تدار بواسطة الجهات الحكومية أو من قبل بعض الأشخاص، وتكون على نوعين ، النوع الأول يسمى بالنشاط الخدمي الغير مادي وهو ذات مردود اجتماعي مثل التعليم، والنوع الثاني يسمى بالنشاط الخدمي المادي وهو عبارة عن جوانب اقتصادية.([1])

[1]-احمد عبد الحسن صنهات الزيادي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة(١٩٩٧-٢٠١٤)،رسالة ماجستير، كلية الآداب،جامعة القادسية،٢٠١٦،ص١١.

٢-الخدمات التعليميَّة

يقصد بها مجموعة من الخدمات التي تهدف الى تحسين المستوى التعليمي لجميع افراد المجتمع من خلال نشر روح التعليم في الأوساط المجتمعية وازالة صور التخلف ، وتحتوي هذه الخدمات على مجموعة من المؤسسات التعليمية التي تتولى شأنها الحكومة ابتداءً من رياض الأطفال الى التعليم الجامعي.([١])

٣- الكفاءة

هي القابلية والقدرة التي تمتلكها المؤسسة في أداء عملها ف مجال معين لاسيما الوظيفة التعليمية كماً ونوعاً وتقديمها للمجتمع بالشكل الذي يكون فيه المجتمع على اعلى درجة من الرضا. [٢]

المبحث الثاني: التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الشامية

تمثل الخدمات التعليمية أهم الخدمات الاجتماعية كونها تمكن الأفراد من ادارة ادوارهم الاجتماعية بكفاءة ([٣]) اذ تعد هذه الخدمة الركيزة الأولى والأساسية التي تسهم في تقدم وتطور المجتمعات لأنها تمثل النقطة الأولى في سلم التطور.([٤]) تتضح علاقة التنمية بالتعليم في كونها علاقة تبادلية اذ ان عملية التنمية تحتاج الى قوة عاملة مؤهلة ذات قدرات في مختلف التخصصات للنهوض بها، وللتنمية دور في التأثير على التعليم من حيث نوعيته ومستواه، وكذلك للتنمية علاقة متوازنة مع التعليم لأنها تتطور مع تطور التعليم وان أي خلل في العمليات التعليمية يؤثر سلبا على عملية التنمية. ([٥]) لذا فان دراسة توزيع الظاهرة جغرافياً تمثل عنصر أساسي في التخصصات الجغرافية كونها تشغل موقعاً من سطح الأرض، وحتى يتم التعرف على الخدمات التعليمية وكفاءتها لابد من معرفة ذلك التوزيع الذي تتخذه تلك الخدمات.

---

[١]-سيدا سركيس سروب اوهانيسان،مشروع تخرج مقدم الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والأقليمي في جامعة بغداد،٢٠٠٨،ص١١.

[٢]-رافد موسى عبد حسون العامري،الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، أطروحة دكتوراه،كلية التربية للبنات،جامعة الكوفة،٢٠١٤،ص٩.

[٣]-عثمان محمدغنيم،تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظورعمراني،ط١،دارصفاءللنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٣،ص٤٠.

[٤]-خلف حسين علي الدليمي،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية،ط١،دارصفاءللنشروالتوزيع،عمان،٢٠٠٩،ص٨٧.

[٥]-فؤادبن غضبان،أنشطة الخدمات وادارتها الحضرية(مفاهيم واسس)،ط١،دارصفاءللنشروالتوزيع،عمان،٧٦،٢٠١٧-ص٩٦-٩٧.

التعليم الابتدائي

يشكل قاعدة الهرم التعليمي ويعد حق من حقوق الأنسان الأساسية واداة للتقدم الحضاري، حيث تسهم هذا المرحلة من التعليم في بناء جسم وعقل الأنسان بالإضافة الى بناءه الاجتماعي. ([1]) فضلاً عن ذلك تشكل هذه المرحلة أهمية كبيرة كونها تمثل الركيزة الأساسية لجميع المراحل التعليمية.

١-عدد المدارس

سجلت عدد المدارس الابتدائية في ريف قضاء الشامية (٩٥) مدرسة ابتدائية ، منها (٣)مدارس للبنين لتشكل(٣,٢%) من مجموع مدارس منطقة الدراسة، و(٤)مدارس للبنات وبنسبة (٤,٢%) و(٨٨)مدرسة مختلطة لتشكل نسبتها (٩٢,٦%)، من مجموع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة جدول(١) ، اما بالنسبة لأعداد المدارس الابتدائية حسب الوحدات الإدارية فقد تنوع توزيعها بحسب الوحدات الإدارية وبنسب مختلفة، حيث سجل عددها في ريف م. قضاء الشامية(٢١)مدرسة منها(٢)مدرسة للبنات وبنسبة(٩,٥%) و(١٩)مدرسة مختلطة وبنسبة (٩٠,٥%) وفي ريف ن. غماس بلغ عدد المدارس(٣٥)مدرسة ابتدائية منها(مدرسة واحدة) للبنين وبنسبة(٢,٩%)و(٣٤)مدرسة مختلطة وبنسبة (٩٧,١%) ثم ريف ن. المهناوية حيث وصل عدد المدارس الابتدائية الى(٢٢)مدرسة منها(مدرسة واحدة)للبنين وبنسبة(٤,٥%) و(مدرسة واحدة للبنات)وبنسبة(٤,٥%) و(٢٠) مدرسة مختلطة وبنسبة (٩٠,٥%)، بينما سجل ريف ن. الصلاحية اقل عدد للمدارس الابتدائية والذي بلغ(١٧)،منها (مدرسة واحدة)للبنين وبنسبة(٥,٩%) و(مدرسة واحدة للبنات)وبنسبة (٥,٩%) و(١٥)مدرسة مختلطة و بنسبة (٨٨,٢%) ، ان التباين في اعداد المدارس في منطقة الدراسة يرجع الى الاختلاف اعداد السكان على مستوى الوحدات الإدارية.

٢-عدد التلاميذ

بلغ التلاميذ الملتحقين في التعليم الابتدائي(٢٦٢٣٢)تلميذاً وتلميذة ،وكانت نسبة الذكور(٥٥%) اما نسبة الإناث فقد بلغت(٤٥%) ويرجع السبب في تفوق اعداد الذكور على اعداد الإناث الى قلة المستوى التعليمي لأغلب السكان وارتفاع نسبة الأمية والتي بلغت(٢٦,١%) من المجموع الكلي في منطقة الدراسة و كذلك يرجع السبب الى طبيعة سكان الريف التي تمنع بناتهم من الذهاب الى المدارس وخاصة ان اغلب المدارس في منطقة الدراسة هي من النوع المختلط، فضلاً تواجد المدارس الابتدائية بصورة منتشرة مما تمخض عن ذلك صعوبة الوصول اليها.

[1] -بشيرابراهيم الطيف،خدمات المدن،ط١،المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان،٢٠٠٩،ص١١٥.

اما على مستوى الوحدات الإدارية، فقد بلغ عددهم (٦٤٩٦)تلميذاً وتلميذة فكان عدد الذكور (٣١٢٨)تلميذاً وبنسبة(٤٨,٢%) اما عدد الإناث فقد بلغ (٣٣٦٨)تلميذة وبنسبة(٥١,٨%) يرجع السبب في ذلك الى وجود مدرستين للبنات ،وفي ريف ناحية غماس بلغ عدد التلاميذ(٩٨٦٧)تلميذاً وتلميذ، كان عدد الذكور (٦٠١٧)تلميذاً وبنسبة(٦١%) وعدد الإناث (٣٨٥٠)تلميذة وبنسبة(٣٩%)، يرجع السبب في زيادة اعداد الذكور على اعداد الإناث الى قلة عدد مدارس الإناث، وفي ريف ناحية المهناوية بلغ عددهم(٦٠٤٠)تلميذاً و تلميذة، كان عدد الذكور (٣٢١٥)تلميذاً وبنسبة(٥٣,٢%) وعدد الإناث(٢٨٢٥) تلميذة وبنسبة(٤٦,٨%)، اما ريف ناحية الصلاحية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة، حيث بلغ عددهم(٣٨٢٩)تلميذاً وتلميذة، منهم(٢٠٨٩) تلميذاً وبنسبة(٥٤,٦%) و(١٧٤٠) تلميذة وبنسبة (٤٥,٤%).

٣-عدد المعلمين

بلغ عدد المعلمين في ريف ق.ض الشامية(١٢٦٩)معلم ومعلمة. واختلفت نسبهم بحسب المدارس الابتدائية للوحدات الإدارية، ففي ريف م. قضاء الشامية كان عددهم (٣٥٣)سجل عدد الذكور منهم(٢٠٧) معلم وبنسبة (٥٨,٦%) اما عدد الأناث فقد بلغ (١٤٦)معلمة وبنسبة (٤١,٤%) اما في ريف ن. غماس فقد بلغ عددهم(٤١٣)معلم ومعلمة،منهم(٣٣٧)معلم وبنسبة(٨١,٦%)،اما عدد الأناث فقد بلغ(٧٦)معلمة وبنسبة(١٨,٤%) يرجع السبب الى كثرة المدارس الابتدائية لكبر حجمها السكاني، وفي ريف ناحية المهناوية بلغ عددهم (٢٧٣)معلم ومعلمة، بلغ عدد الذكور(١٩٨) معلم وبنسبة(٧٢,٥%) وعدد الأناث (٧٥)معلمة وبنسبة(٢٧,٥ %)،بينما ريف ناحية الصلاحية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ عددهم(٢٣٠)معلم ومعلمة، كان عدد الذكور(١٧١)معلم وبنسبة(٧٤,٣%)، وعدد الأناث (٥٩) معلمة وبنسبة(٢٥,٧%).

جدول (١)واقع التعليم الابتدائي في ريف ق.ض الشامية بحسب الوحدات الإدارية للعام٢٠١٨-٢٠١٩

الوحدة الإدارية	المدرسة								عدد التلاميذ						الكادر التعليمي						عدد الشعب		
	بنين	%	بنات	%	مختلط	%	المجموع	%	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%	ذكور	%	اناث	%	المجموع	%		عددا لأبنية	%
مركز الشامية	–	– –	٢	٩,٥	١ ٩	٩ ٠,٥	٢ ١	٢ ٢	٣١ ٢٨	٤ ٨,٢	٣٣ ٦٨	٥ ١,٨	٦٤ ٩٦	٢ ٤	٢ ٠ ٧	٥ ٨,٦	١٤ ٦	٤ ١,٤	٣ ٥ ٣	٢ ٨	١٨٣	١٦	٢٣ ,٩
ناحية غماس	١	٢, ٩	–		٣ ٤	٩ ٧,١	٣ ٥	٣ ٧	٦٠ ١٧	٦ ١	٣٨ ٥٠	٣ ٩	٩٨ ٦٧	٣ ٨	٣ ٣ ٧	٨ ١,٦	٧٦	١ ٨,٤	٤ ١ ٣	٣ ٢	٢٩٢	٣٢	٣٨ ,١
ناحية المهناوية	١	٤, ٥	١		٢ ٠	٩ ٠,٩	٢ ٢	٢ ٣	٣٢ ١٥	٥ ٣,٢	٢٨ ٢٥	٤ ٦,٨	٦٠ ٤٠	٢ ٣	١ ٩ ٨	٧ ٢,٥	٧٥	٢ ٧,٥	٢ ٧ ٣	٢ ٢	١٦٩	٢٢	٢٠

ناحية الصلاحية	١	٥,٩	١	٥,٩	١٥	٨٨,٢	١٧	١١٨	٢٠٨٩	٥٤,٦	١٧٤٠	٤٥,٤	٣٨٢٩	١٥	١٧١	٧٤,٣	٥٩	٢٥,٧	٢٣٠	١٨	١٢٣	١٦	١٧
المجموع	٣	٣,٢	٤	٤,٢	٨٨	٩٢,٦	٩٥	١٠٠	١٤٤٤٩	٥٥	١١٧٨٣	٤٥	٢٦٢٣٢	١٠٠	٩١٣	٧١,٩	٣٥٦	٢٨,١	١٢٦٩	١٠٠	٧٦٧	١٠٠	٨٥

المصدر:

جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات (غ.م) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

ان التباين في اعداد المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي و بحسب الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة يرجع سببه الى اختلاف اعداد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة. اما التباين بالنسبة لأعداد الذكور والإناث يرجع الى وجود خلل في توزيع الملاك التربوي من قبل مديرية التربية لذا ينبغي اعادة التوزيع بطريقة اكثر دقة وعدالة لضمان تحقيق مستوى تعليمي افضل.

٤-عدد الشعب

بلغ عدد الشعب لجميع مدارس منطقة الدراسة (٧٦٧) شعبة، فيما اختلفت اعدادها على مستوى الوحدات الإدارية بواقع (١٨٣) شعبة وبنسبة(٢٣,٩%) موزعة على(٢١) مدرسة ضمن ريف مركز قضاء الشامية، وفي ريف ناحية غماس بلغ عدد الشعب(٢٩٢) شعبة وبنسبة(٣٨,١%) موزعة على(٣٥) مدرسة ، في حين بلغ عددها في ريف ناحية المهناوية (١٦٩) شعبة لتشكل نسبة(٢٢%) موزعة على (٢٢)مدرسة اما عددها في ريف ناحية الصلاحية فقد بلغ (١٢٣) شعبة وتشكل نسبة(١٦%) موزعة على(١٧) مدرسة، ان التباين في اعداد الشعب ضمن ريف ق.ض الشامية ناتج عن التباين في اعداد المدارس فضلاً عن اختلاف نسب الالتحاق.

٥-الأبنية المدرسية

عبارة عن ابنية عامة مشيدة بمواصفات مخصصة للمجال التعليمي وتمثل العنصر المهم في العملية التربوية، وتتوقف عليها كفاءة الخدمة وتطورها.

سجلت الأبنية المدرسية التعليمية عددا في عموم منطقة الدراسة(٨٥)بناية مدرسية تشغلها(٩٥)مدرسة، وهي تقل عن المدارس الابتدائية بواقع(١٠) بنايات مدرسية، وهذا انعكس على معدل الأشغال* اذ بلغ (١,١مدرسة/بناية) وهذا الحال يؤدي الى تدهور الأبنية المدرسية وقصر عمرها الزمني نتيجة لظاهرة الازدواج بين المدارس في بناية واحدة ،فضلاً عن آثاره السلبية على المستوى التعليمي ومقدار الزمن المخصص لكل حصة تعليمية. وقد توزعت البنايات المدرسية بحسب الوحدات الإدارية(١٦)بناية في ريف مركز قضاء الشامية، مما يعني الحاجة الى(٥) بنايات مدرسية جديدة لتحقيق الاستقلال لكل مدرسة في بناية خاصة بها. وفي ريف ن. غماس وصل عدد الأبنية المدرسية (٣٢)بناية وبمقدار عجز(٣)بنايات قياساً بعدد المدارس

*يستخرج معدل الأشغال من خلال قسمة عدد المدارس على عدد الأبنية.

الموجودة، اما في ريف ناحية المهناوية فقد كان عدد الأبنية(٢٠)بناية وبعجز مقداره(٢)بناية مدرسية، و في ريف ناحية الصلاحية بلغ عدد الأبنية(١٧) وهي مطابقة لأعداد المدارس البالغ(١٧)مدرسة ابتدائية.

٦-نسب الالتحاق

يقصد بها عدد الملتحقين للمرحلة الابتدائية من التلاميذ بعمر(٦-١١سنة) الى العدد الكلي من السكان ضمن الفئة العمرية(٦-١١)سنة وتسمى بنسبة الالتحاق الصافية اما نسبة الالتحاق الإجمالية فهي تمثل جميع التلاميذ الملتحقين في مرحلة التعليم الابتدائي الى عدد السكان بعمر(٦-١١سنة).ومن خلال الجدول(٢)نجد ان نسبة الالتحاق الصافية في التعليم الابتدائي بلغت(٧٥,٧%) بينما العدد الإجمالي من الملتحقين بلغت نسبتهم كانت(٨٣,٩%)،اما على مستوى الذكور فقد كانت نسبة الالتحاق الصافية (٨١,٣%) ونسبة الالتحاق الإجمالية(٩١,٢%) وهذا ناتج عن ارتفاع نسب الرسوب بين الذكور، اما بخصوص الإناث فقد كانت نسبة الالتحاق الصافية (٦٩,٩%) ونسبة الالتحاق الإجمالية(٧٦,٤%) وهي بذلك اقل من نسبة الذكور وهذا يرجع الى خلل في توزيع المدارس الابتدائية الخاصة بالإناث وقلة عددها، لذا ينبغي انشاء بنايات خاصة لفصل مدارس الإناث عن الذكور فضلاً عن إضافة مدارس جديدة لتغطي اعداد الطلاب والحد من توجههم نحو المدن.

جدول(٢)نسبة الالتحاق الصافية والإجمالية في التعليم الابتدائي واعداد السكان للفئة العمرية(٦-١١سنة) في ريف قضاء الشامية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

اعداد الملتحقين من٦ – ١١سنة			اعداد السكان للفئة من٦ – ١١سنة			نسبة الالتحاق الصافية		
ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
١٢٨٩٣	١٠٧٧٩	٢٣٦٧٢	١٥٨٥١	١٥٤١٥	٣١٢٦٦	٨١,٣	٦٩,٩	٧٥,٧
اعداد الملتحقين من٥ – ١٥سنة(الإجمالي)			اعداد السكان للفئة من٦ – ١١سنة			نسبة الالتحاق الإجمالية		
ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
١٤٤٤٩	١١٧٨٣	٢٦٢٣٢	١٥٨٥١	١٥٤١٥	٣١٢٦٦	٩١,٢	٧٦,٤	٨٣,٩

المصدر: الاعتماد على ملحق(١).

-التباين المكاني للمرحلة الابتدائي في ريف ق.ض الشامية

يلاحظ من خلال الجدول(٣)والخريطة(٢) ان اعداد المستوطنات في عموم منطقة الدراسة بلغت (٢٥٤)مستوطنة ، كان عدد المستوطنات المخدومة بالتعليم الابتدائي(٧٠) مستوطنة وبنسبة(٢٧,٦%)،اما الغير مخدومة فقد بلغ عددها(١٨٤) وبنسبة(٧٢,٤%)، ويرجع السبب الى وجود الخلل في عدد المدارس، بالإضافة عدم عدالة توزيعها على الوحدات الإدارية حيث تبين ان هنالك مستوطنات ذات حجم سكاني كبير لكنها غير مخدومة بالتعليم الابتدائي مثل(ايشان هديب وأبو غربان وجرف الصخر وسيد شاكر)ضمن م. قضاء الشامية وكذلك(ميري العطية وقرية النصر)ضمن ن. غماس، بالإضافة الى(مستوطنة بزايز الخزعلي)ضمن ناحية المهناوية حيث ان المعيار السكاني يشير الى كل ٢٥٠٠نسمة يجب ان تكون هنالك مدرسة ابتدائية، ،اما بالنسبة لأعداد المدارس للوحدات الإدارية، ففي ريف مركز قضاء الشامية بلغ عدد المستوطنات (٥٠) كان عدد المخدومة(١٢)مستوطنة وبنسبة(٢٤%)بينما بلغ عدد الغير مخدومة(٣٨)مستوطنة وبنسبة(٧٦%) وفي ريف ناحية غماس فقد وصل عدد مستوطناتها الى (١٠١) مستوطنة وكان عدد المستوطنات المخدومة (٢٨)مستوطنة وبنسبة(٢٧,٧%) بينما الغير مخدومة فقد بلغ عددها (٧٣) مستوطنة وبنسبة(٧٢,٣%)، ،اما في ريف ن .المهناوية وصل عدد المستوطنات الى (٤٨)مستوطنة ،كان عدد المخدومة منها (١٦) وبنسبة(٣٣,٣%) في حين بلغ عدد الغير مخدومة(٣٢)مستوطنة وبنسبة(٦٦,٧%)، وفي ريف ناحية الصلاحية بلغ عددها (٥٥) مستوطنة بلغ عدد المستوطنات المخدومة(١٤) وبنسبة(٢٥,٥%) بينما سجلت عدد المستوطنات الغير مخدومة(٤١) وبنسبة(٧٤,٥%).

جدول(٣)التباين المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في ريف قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية للعام ٢٠١٨-٢٠١٩

الوحدات الإدارية	عدد المستوطنات الكلي	المستوطنات المخدومة	%	المستوطنات الغير مخدومة	%
ريف مركز قضاء الشامية	٥٠	١٢	٢٤	٣٨	٧٦
ريف ناحية غماس	١٠١	٢٨	٢٧,٧	٧٣	٧٢,٣
ريف ناحية المهناوية	٤٨	١٦	٣٣,٣	٣٢	٦٦,٧
ريف ناحية الصلاحية	٥٥	١٤	٢٥,٥	٤١	٧٤,٥
المجموع	٢٥٤	٧٠	٢٧,٦	١٨٤	٧٢,٤

المصدر:جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة الديوانية، قسم التخطيط التربوي، بيانات(غ.م) للعام٢٠١٨-٢٠١٩.

يتضح مما تقدم ان نسبة المستوطنات الغير مخدومة للمرحلة الابتدائي تشكل النسبة الأكبر وهذا يترك اثر كبير على تدني مستوى التعليم الابتدائي وانتشار الأمية وبالتالي يشكل عقبة كبيرة تعيق عملية التنمية لذا ينبغي التوزيع الأمثل للمدارس الابتدائية واضافة مدارس جديدة لتشمل اكثر عدد من المستوطنات بهذه الخدمة لغرض استثمار تلك الطاقات البشرية الواعدة في جميع مجالات التنمية.

خريطة(٢)المستوطنات المخدومة وغير المخدومة في التعليم الأبتدائي في قضاءالشامية٢٠١٨

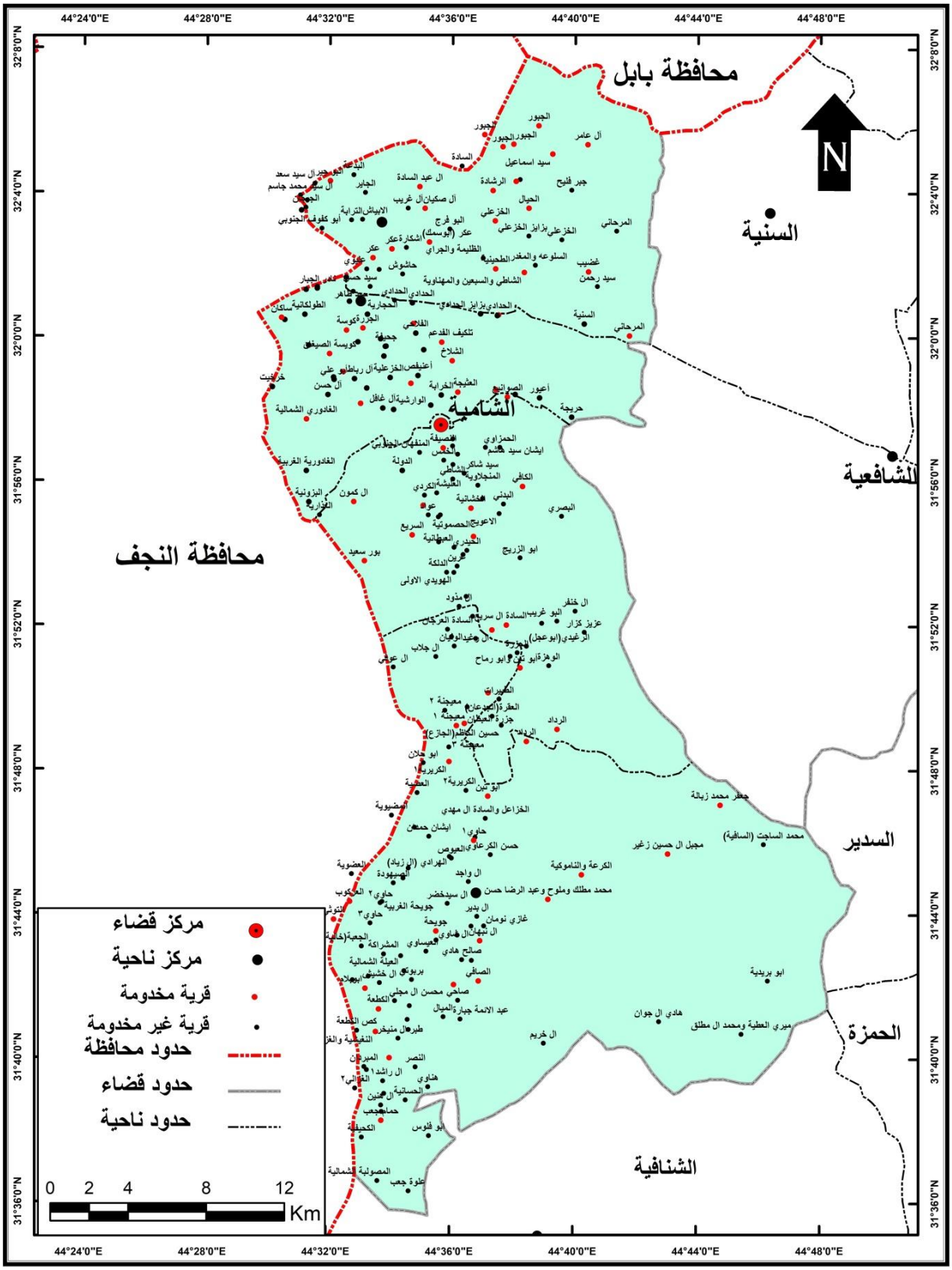

المصدر: الاعتماد على بيانات الجدول(٣).

المبحث الثالث: الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية في ريف قضاء الشامية

تعني القدرة التي يتمتع بها نظام التعليم بكل مكوناته لأداء وظيفته من اجل إيصال اكبر واجود خدمة تعليمية للمواطنين بأقل التكاليف والجهود والوقت واقصر المسافات.([1]) وتقاس الكفاءة من خلال عدة مؤشرات تربوية وأخرى سكانية التي اكدت وجود مدرسة ابتدائية لكل ٢٥٠٠/شخص، يمكن تحليلها بالشكل الآتي:-

اولاً- الكفاءة الوظيفية للتعليم الابتدائي

وتقاس الكفاءة من خلال عدة مؤشرات تخطيطية يمكن تحليلها بالشكل الآتي:-

-مؤشر (تلميذ/مدرسة)

يتضح من خلال الجدول(٧) ان معدل(تلميذ/مدرسة) في ريف ق.ض الشامية بلغ(٢٧٦) تلميذ/مدرسة وهو اقل من المعيار المحدد(٣٦٠)تلميذ/مدرسة، جدول(٥٧)، يعود السبب الى كثرة عدد المدارس، وان هذا المعدل يتباين بالنسبة للوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، فقد بلغ في ريف م. قضاء الشامية (٣٠٩) تلميذاً / مدرسة ، وهو اقل من المعيار المحلي العراقي، في حين بلغ في ريف ن. غماس (٢٨١)تلميذا/مدرسة وهو ايضاً اقل من المعيار المحلي العراقي، اما في ريف ن. المهناوية فقد بلغ (٢٧٤) وهو اقل من المعيار المحلي ،بينما بلغ في ريف ن. الصلاحية(٢٢٥)تلميذاً/مدرسة كذلك اقل من المعيار المحلي، وقد يرجع سبب قلة المعدل العام عن المعيار المحلي العراقي الى تراجع نسب الالتحاق الصافية والإجمالية. مما انعكس على نسبة الملتحقين الصافية حتى بلغت(٦٩,٩%)،كذلك بعد المسافة المقطوعة حيث أجاب(٦٠,٣%) من المبحوثين بأنها (اكثر من ٨٠٠م)،فضلاً عن عدم إعطاء أهمية للتعليم من قبل الأهالي عندما أصبحت مخرجات التعليم بشكل عام تعاني من البطالة وبالتالي يعد هذا احدى معوقات التنمية.

[1]-رعد عبدالحسين محمد الغرياوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة،٢٠١٢،ص١٦٣.

جدول (٧)كفاءة التعليم الابتدائي في ريف قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

الوحدة الإدارية	عدد التلاميذ	عددالمدارس	تلميذ/مدرسة	عددالمعلمين	تلميذ/معلم	عددالشعب	تلميذ/شعبة
ريف مركز قضاءالشامية	٦٤٩٦	٢١	٣٠٩	٣٥٣	١٨	١٨٣	٣٥
ريف ناحيةغماس	٩٨٦٧	٣٥	٢٨١	٤١٣	٢٣	٢٩٢	٣٣
ريف ناحيةالمهناوية	٦٠٤٠	٢٢	٢٧٤	٢٧٣	٢٢	١٦٩	٣٥
ريف ناحيةالصلاحية	٣٨٢٩	١٧	٢٢٥	٢٣٠	١٦	١٢٣	٣١
مجموع	٢٦٢٣٢	٩٥	٢٧٦	١٢٦٩	٢٠	٧٦٧	٣٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة الديوانية، التخطيط التربوي، بيانات للعام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩.

جدول (٨) المعايير التخطيطية العراقية للخدمات التعليمية

	المرحلة
متعلم/مدرسة	٣٦٠
متعلم/معلم	٢٠
متعلم/شعبة	٣٠

المصدر:جمهورية العراق،وزارة التربية،خطة التنمية التربوية للأعوام(١٩٩٤-٢٠٠٥)،جدول (٥)و (١٢)، ص٦٩.

-مؤشر(تلميذ/معلم)

بلغ المعدل لكل معلم في عموم منطقة الدراسة (٢٠) تلميذ، وهو مطابق المعيار المحلي العراقي (٢٠)تلميذ/معلم، وعلى مستوى الوحدات الإدارية، فقد بلغ في ريف م. قضاء الشامية (١٨)تلميذا وهو اقل من المعيار المحلي، وفي ريف ن. غماس بلغ(٢٣) وهو اعلى من المعيار المحلي اذ يعود السبب الى كثرة التلاميذ بالنسبة للمعلمين بسبب سوء توزيع الملاكات التعليمية على المدارس الابتدائية، وفي ريف ن. المهناوية بلغ(٢٢) وهو اعلى من المعيار المحلي للسبب ذاته، اما في ريف ن. الصلاحية فقد بلغ (١٦)تلميذ/معلم وهو اقل من المعيار المحلي.

-مؤشر(تلميذ/شعبة)

بلغ المعدل العام في منطقة الدراسة (٣٤) تلميذ/شعبة، وهو اعلى من المعيار الذي حددته وزارة التربية العراقية(٣٠)، وان هذه الزيادة لأعداد التلاميذ في الشعبة ينعكس ذلك على كفاءة المستوى التعليمي ،اما بالنسبة

للوحدات الإدارية فأن هذا المعدل يتباين بشكل طفيف، اذ بلغ في ريف م. قضاء الشامية(٣٥)تلميذ/شعبة، وهو اعلى من المعيار المحلي، وفي ريف ن. غماس بلغ (٣٣) تلميذ/شعبة، اما في ريف ن. المهناوية فقد بلغ(٣٥)تلميذ/شعبة، وهو ايضاً اعلى من المعيار المحلي العراقي وفي ريف ن. الصلاحية سجل(٣١)تلميذ شعبة .وهي بذلك تحتاج الى عدد قليل من الشعب بشكل يتوافق مع المعيار الحقيقي من اجل تحقيق الهدف الأساس وهو مستوى عالي للتعليم الابتدائي ،ذلك لأن العدد القليل من التلاميذ داخل الشعبة الواحدة تغير من صورة التعليم اذ تعطي المعلم المجال في إيصال المعلومة وبالمقابل يكون للتلميذ الفرصة في المشاركة بشرح الدرس وجميع ذلك يسهم في كفاءة التعليم الابتدائي.

-سهولة الوصول لأقرب مدرسة ابتدائية

هي تلك المسافة المقطوعة للمتعلم من مكان سكنه الى المؤسسة التعليمية، يلاحظ من خلال الجدول(٩) ان (١٣,٧%) من عينة البحث يقطعون مسافة(اقل من٤٠٠م) وان (٢٦%)يقطعون مسافة(٤٠٠-٨٠٠م) فيما كانت نسبة(٦٠,٣%)يقطعون مسافة(اكثرمن٨٠٠م)،وهي تشكل النسبة الأكبر حيث تمثل مسافة طويلة على اغلب التلاميذ وخاصة انهم ذو اعمار صغيرة وعدم قدرتهم على تحمل تلك، وهذا لا يطابق المعيار التخطيطي(٤٠٠-٨٠٠م) ضمن الجدول(١٠)،واختلفت المسافات المقطوعة بحسب الوحدات الإدارية حيث نجد ان ريف م. قضاء الشامية جاء بنسبة(٩,٤%) من عينة البحث بأن المسافة التي يقطعها الطلاب هي(اقل من٤٠٠م)،فيما أجاب(٣٣,٢%) من عينة البحث بأن م.س.ف المقطوعة(٤٠٠-٨٠٠م) وهي اقرب الى المعيار، بينما أجاب(٥٧,٤%) من عينة البحث بأن المسافة التي يقطعها الطلاب(اكثرمن٨٠٠م) وهي اعلى من المعيار التخطيطي، مما يترتب عليها اثر سلبي في ارتفاع نسب التسرب لاسيما الأناث وبالتالي تدني المستوى التعليمي، وهذا الأمر ينطبق على سكان القرى البعيدة، وفي ريف ن. غماس فقد أجاب(١٣,٦%) من عينة البحث بأن المسافة المقطوعة هي(اقل من٤٠٠م) فيما أجاب(١٨,١%) من عينة البحث بأن المسافة المقطوعة(٤٠٠-٨٠٠م)، بينما أجاب(٦٨,٣%) بان م.س.ف المقطوعة (اكثرمن٨٠٠م) وهي بذلك اعلى من المعيار مما يترك الأثر في انخفاض المستوى التعليمي

بسبب ارتفاع نسبة تسرب التلاميذ ،وفي ريف ن. المهناوية فقد أجاب(١٩,٥%) من عينة البحث بان م.س.ف المقطوعة(اقل من ٤٠٠م) وأجاب(٢٤,٥%) بأن المسافة المقطوعة هي(٤٠٠-٨٠٠م)،فيما أجاب (٥٦%) بان م. س .ف المقطوعة (اكثرمن ٨٠٠م) وهي بذلك تشكل نسبة كبيرة عن المعيار التخطيطي، اما في ريف ن. الصلاحية فقد أجاب(١٢,٦%)من عينة البحث بان م.س.ف المقطوعة للوصول(اقل من٤٠٠م)في حين أجاب(٣٥,٣%)بأن م.س.ف المقطوعة (٤٠٠-٨٠٠م) بينما أجاب (٥٢,١%) بأن م.س.ف المقطوعة هي(اكثرمن٨٠٠م).

جدول (٩) م.س.ف المقطوعة (متر) والزمن المستغرق(دقيقة) لأقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الشامية للعام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩.

الوحدات الإدارية	المسافة المقطوعة(متر)				الزمن المستغرق(دقيقة)			
	اقل من ٤٠٠	٤٠٠-٨٠٠	اكثرمن٨٠٠	المجموع	اقل من٥	٥-١٠	اكثر من١٠	المجموع
ريف مركز قضاءالشامية	٩,٤	٣٣,٢	٥٧,٤	١٠٠	١٧,٥	٢٨,٢	٥٤,٣	١٠٠
ريف ناحيةغماس	١٣,٦	١٨,١	٦٨,٣	١٠٠	١٦,١	٢١,٤	٦٢,٥	١٠٠
ريف ناحيةالمهناوية	١٩,٥	٢٤,٥	٥٦	١٠٠	٢٥,٥	٣٩	٣٥,٥	١٠٠
ريف ناحيةالصلاحية	١٢,٦	٣٥,٣	٥٢,١	١٠٠	٢١,٦	٣٦,٥	٤١,٩	١٠٠
المجموع	١٣,٧	٢٦	٦٠,٣	١٠٠	١٩,٤	٩,٤	٥١,٢	١٠٠

المصدر:الملحق(٣)والملحق(٤).

جدول(١٠)المعايير المكانية التخطيطية لتحديد المسافات سيراً على الأقدام بالنسبة للمراحل الدراسية.

المرحلة الدراسية	المسافة (الأمتار)	الوقت ب(الدقيقة)
رياض الأطفال	١٥٠-٤٠٠	٢-٥
المدرسة الابتدائية	٤٠٠-٨٠٠	٥-١٠
المدرسة الثانوية	٨٠٠-١٦٠٠	١٠-٢٠

المصدر: الاعتماد على

١-جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، خطة التنمية(١٩٩٥-٢٠٠٧).

٢-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، هيأة التخطيط الأقليمي، أسس ومعايير الخدمات العامة١٩٧٧.

مما سبق نجد ان في ريف ق.ض الشامية تشكل المسافة المقطوعة لأقرب مدرسة ابتدائية هي(اكثرمن٨٠٠م) وقد جاءت بنسبة اكثر من المعيار التخطيطي مما ينعكس تأثيره على المستوى التعليمي لسكان منطقة الدراسة وبالتالي يترك اثره على صعوبة إمكانية استثمار اهم الإمكانات المتاحة. اما الزمن المستغرق للوصول فقد تبين ان نسبة(١٩,٤%) من عينة البحث يستغرقون(اقل من٥دقائق) للوصول، وان نسبة(٩,٤%) يستغرقون(٥-١٠دقائق) للوصول، فيما كانت نسبة(٥١,٢%) يستغرقون(اكثرمن١٠دقائق) وهي تشكل النسبة الأكبر،اما الوحدات الإدارية فقد تباينت نسبها، ففي ريف م. قضاء الشامية أجاب(١٧,٥%) من عينة البحث بأن الزمن المستغرق للوصول هو(اقل من٥دقائق) في حين أجاب(٢٨,٢%) بأن الزمن المستغرق(٥-١٠دقيقة) فيما اجاب(٥٤,٣%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق هو (اكثرمن١٠دقيقة) ،وهو اكثر من المعيار التخطيطي، وفي ريف ن. غماس فقد أجاب(١٦,١%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق للوصول هو(اقل من ٥دقائق) وأجاب(٢١,٤%) بأن الزمن المستغرق هو(٥-١٠دقيقة)، بينما أجاب(٦٢,٥%) بأن الزمن المستغرق هو(اكثرمن٥دقائق)،اما في ريف ناحية المهناوية فقد أجاب(٢٥,٥%)من حجم العينة بأن الزمن المستغرق للوصول هو(اقل من ٥دقائق) بينما أجاب(٣٩%) بأن الزمن المستغرق هو(٥-١٠دقيقة)،فيما أجاب(٣٥,٥%) بأن الزمن المستغرق(اكثر من١٠دقائق)،وفي ريف ناحية الصلاحية فقد أجاب(٢١,٦%) بأن الزمن المستغرق للوصول هو(اقل من٥دقائق)،في حين أجاب (٣٦,٥%) من حجم العينة بأن الزمن المستغرق هو(٥-١٠دقائق)، وأجاب (٤١,٩%) بأن الزمن المستغرق هو (اكثرمن١٠دقائق).مما سبق نجد ان الزمن المستغرق لغرض الوصول لأقرب مدرسة ابتدائية في عموم منطقة الدراسة بلغت (اكثر من١٠دقائق) وهي بذلك نسبة كبيرة مما يترك الأثر على صعوبة الوصول للمؤسسة التعليمية وبالتالي يؤدي الى تردي المستوى التعليمي الذي ينعكس بدوره على عملية التنمية الريفية.

-الاستنتاجات والتوصيات

١- ان اعداد المدارس الابتدائية لا تتخذ الصورة المتساوية في جميع الوحدات الإدارية نتيجة لتباين القرى واعداد سكانها.

٢-تفوق نسب التحاق الذكور على الإناث بسبب سوء في توزيع المدارس فضلاً عن قلة مدارس الإناث.

٣- قلة البنايات المدرسية بشكل لا يتناسب مع اعداد المدارس .

٤-ارتفاع نسبة القرى التي تفتقر لوجود خدمة التعليم مما يؤدي الى تدني مستوى التعليم في منطقة الدراسة.

٥- مؤشرسهولة الوصول للتعليم الابتدائي والثانوي لا يطابق المعيار التخطيطي.

التوصيات

١-تفعيل دور التخطيط التربوي في توزيع المدارس بشكل متساوي يشمل جميع الوحدات الإدارية .

٢-اضافة ابنية مدرسية بشكل يغطي اعداد المدارس في ريف ق.ض الشامية.

٣-فصل مدارس الذكور عن الإناث ذلك لإعطاء فرصة الالتحاق للإناث بالمدارس.

٤- توسيع الخدمات التعليمية لتغطي جميع القرى وخاصة الغير مخدومة في منطقة الدراسة.

٥-توفير وسائل نقل خاصة للطلاب.

٧-تفعيل الرقابة القانونية لمتابعة الطلاب المتسربين عن الالتحاق بالمدارس.

المصادر

الكتب

١- بشيرا براهيم الطيف، خدمات المدن،ط١،المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان،٢٠٠٩،

٢- فؤاد بن غضبان، أنشطة الخدمات وادارتها الحضرية (مفاهيم واسس)، ط١، دارصفاء للنشروالتوزيع،٢,١٧.

٣- عثمان محمد غنيم، تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني، ط١، دارصفاء للنشروالتوزيع، عمان،٢٠١٣،ص٤٠.

٤- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية،ط١، دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٩،ص٨٧.

الرسائل والأطاريح

١- احمد عبد الحسن صنهات الزيادي، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة(١٩٩٧-٢٠١٤)،رسالة ماجستير قدمت الى كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠١٦،ص١١.

٢- رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص٩.

٣- رعد عبدالحسين محمد الغريباوي، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة،٢٠١٢،ص١٦٣.

٤- سيدا سركيس مسروب اوهانيسيان، مشروع تخرج مقدم الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي في جامعة بغداد،٢٠٠٨،ص١١.

حكومية

١- جمهورية العراق، وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للأعوام(١٩٩٤-٢٠٠٥)جدول(٥) و(١٢)، ص٦٩.

٢- جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية تربية محافظة الديوانية، قسم التخطيط التربوي بيانات للعام الدراسي٢٠١٨-٢٠١٩.

ملحق(١)اعداد السكان للفئة من(٦-١١سنة)في ريف قضاء الشامية بحسب الوحدات الإدارية لعام٢٠١٨

الوحدة الإدارية	الفئة العمرية من٦-١١سنة		
	ذكور	اناث	المجموع
ريف مركز قضاء الشامية	٣٧٤٦	٣٦٠١	٧٣٤٧
ريف ناحية غماس	٦٠٤٢	٥٨٠٩	١١٨٥١
ريف ناحية المهناوية	٣٢٧٤	٣٣٢٤	٦٥٩٨
ريف ناحية الصلاحية	٢٧٨٩	٢٦٨١	٥٤٧٠
المجموع	١٥٨٥١	١٥٤١٥	٣١٢٦٦

المصدر:جمهورية العراق،وزارة التخطيط،الجهازالمركزي للأحصاء،احصاءمحافظة الديوانية، تقديرات السكان٢٠١٨.

ملحق (٣) استمارة استبانة

استمارة المسح الميداني الخاص بالبحث

مؤشرات التنمية الريفية في قضاء الشامية

(الواقع التعليمي-انموذجاً)

السيد رب الأسرة المحترم...

ان هذه الاستمارة اعدت لغرض البحث العلمي ولأهداف اقتصادية واجتماعية وعلمية وصحية ومعلوماتها تتسم بالسرية لا داعي لذكر الأسماء.

ملحظ الإجابة قد تحتاج الى (اشارة او رقم او كلمة)

طالب الماجستير **الأستاذ المشرف**

فلاح حسن فرمان الحميداوي **أ.م. د حسون عبود دبعون الجبوري**

١-هل توجد في القرية مدرسة: نعم ( )كلا( )، ما نوعها ابتدائية ــــــــــ ، متوسطة---------- ثانوية----------

٢-كم تبلغ المسافة المقطوعة للوصول للمدرسة الابتدائية؟

اقل من ٤٠٠ م	٤٠٠-٨٠٠ م	اكثر من ٨٠٠ م

٣-ماالزمن المستغرق للوصول الى المدرسة الابتدائية؟

اقل من ٥ دقائق	٥-١٠دقائق	اكثر من ١٠دقائق

ملحق(٤) المسافة المقطوعة(متر) والزمن المستغرق(دقيقة)لأقرب مدرسة ابتدائية في ريف قضاء الشامية لعام٢٠١٨.

الوحدات الإدارية	المسافة المقطوعة(متر)				الزمن المستغرق(دقيقة)			
	اقل من ٤٠٠	٤٠٠- ٨٠٠	اكثر من ٨٠٠	المجموع	اقل من 5	٥-١٠	اكثر من 10	المجموع
ريف مركز قضاءالشامية	٢١	٧٤	١٢٨	٢٢٣	٣٩	٦٣	١٢١	٢٢٣
ريف ناحيةغماس	٤٩	٦٥	٢٤٦	٣٦٠	٥٨	٧٧	٢٢٥	٣٦٠
ريف ناحيةالمهناوية	٣٩	٤٩	١١٢	٢٠٠	٥١	٧٨	٧١	٢٠٠
ريف ناحيةالصلاحية	٢١	٥٩	٨٧	١٦٧	٣٦	٦١	٧٠	١٦٧
المجموع	١٣٠	٢٤٧	٥٧٣	٩٥٠	١٨٤	٢٧٩	٤٨٧	٩٥٠

المصدر:الدراسة الميدانية،استمارة الأستبيان،السؤال(٢) والسؤال(٣).